

البطش والفتك . لم يتركوا علويا مطمئنا الى فجر غده ، وبعض عمالهم لم يرع حرمة ركوع او سجود . لقد ملأوا قلوب الاعاجم إحنا ، وشحنوا صدورهم حقدا . فما تألفوا قلوبهم ، ولا عاملوهم بما نص عليه القرآن وجرت به السنة .

ابن المقفع :

قالت الحكماء : « خير الاعمال احملها عاقبة . وأفضل الملوك من لا يخالطه بطر ، ولا يستكبر عن قبول النصيحة » . ان بني أمية في عهود ملوكهم المتأخرين لم ينظروا في عواقب اعمالهم ، فأتبع بعضهم سبيل الهوى وانصرف الى اللهو ، وتركت سياسة للرعية لصحابتهم ، او للعمال وللولاة .

عبد الحميد :

قرأت ، يا روزبه ، في اقوال حكمائنا من الفهلويين ، مما نقلته انت الى العربية ، « ان السلطان لا يستطاع الا بالوزراء والاعوان ، ولا تنفع الوزراء الا بالمودة والنصيحة ، ولا المودة الا مع الرأي والعفاف » . واعمال السلطان كثيرة .